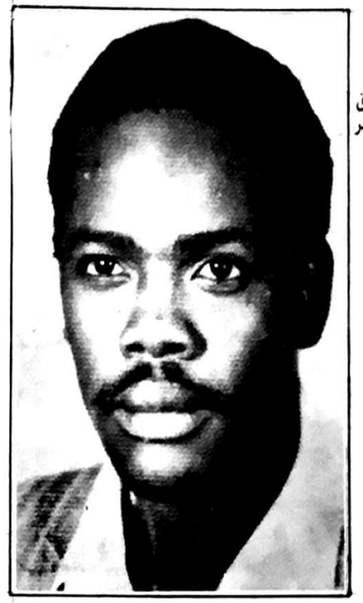

الرفيق
سمير الاسمر

مهرجان خطابي كبير بالذكرى الاربعين لاستشهاد الرفيق "سمير الاسمر"

الرفيق بسّام ابو شريف:
مهمات عاجلة امام حركة التحرر العربي عامة واللبناني والفلسطيني خاصة

الرفيق انعام رعد:
لاوفاق وطني الآبعد سقوط كل علاقة مع العدو الصهيوني

اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجانا خطابيا حاشدا في جامعة بيروت العربية في الخامس عشر من الشهر الجاري بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد الرفيق « سمير الاسمر » الذي اغتالته العصابات الصهيونية في اثينا قبل خمسين يوما .

ولقد شارك في هذا المهرجان ممثلو الحركة الوطنية اللبنانية وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية وال الشهيد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجماهير غفيرة من المواطنين .

والقى كلمة آل الشهيد الاخت « احسان برناوي» والقى كلمة الحركة الوطنية اللبنانية الرفيق « انعام رعد » ممثلا للمجلس السياسي المركزي كما القى الرفيق « خالد عبدالمجيد » كلمة جبهة الرفض .

اما كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد القاها الرفيق « بسام ابو شريف » عضو المكتب السياسي للجبهة الذي دعا في مستهل كلمته كافة القوى الثورية العربية واللبنانية والفلسطينية الى ربط الفكر بالممارسة لان الفكر دون الممارسة يصبح جملا جميلة على ورق .

وقال : ان خطورة « كمب ديفيد » على امتنا العربية وقضاياها القومية واضحة ليس فقط للثوريين بل للمواطنين العرب من المحيط الى الخليج ، انما الذي تفتقده جماهيرنا حتى الان هو ترجمة المواقف والافكار الى افعال .

كسر الامر الواقع

واعلن الرفيق « ابو شريف » ان امام حركة التحرر العربي عامة واللبناني والفلسطينيخاصة مهمة عاجلة وملحة هي كسر الامر الواقع الذي تحاول الولايات المتحدة والكيان الصهيونيوالرجعية العربية فرضه من خلال اتفاقات « كمب ديفيد » وما سيتلوها .

واضاف : ان المهمة هذه ممكن تحقيقها حتى اذا بقيت مصر خارج المعسكر العربي لفترة من الوقت ، كما ان محاربة مخطط فرض واقع « كمب ديفيد » ممكنة من خلال تضامن جهود التقدميين العرب في اكثر من ساحة عربية .

الوحدة الوطنية الفلسطينية

وقال الرفيق « بسام ابو شريف » : ان الخطوة الفلسطينية الاولى المطلوب تحقيقها هي اقامة الوحدة الوطنية الفلسطينية بين منظمات المقاومة على اساس سليم ومتين سياسيا وتنظيميا .

واضاف : بانمن حق جماهيرنا العربيةومواطنينا الذين يرون في الوحدة الوطنية قضية ملحة وضرورية ان يتساءلوا بعد « كمب ديفيد » : ما هي المعيقات امام اقامة الوحدة الوطنية ؟ ومن واجبنا ان نقول للجميع بانه ما لم تقر وثيقة طرابلس اساسا للوحدة الوطنية وبشكل محدد البند الذي ينص على عدم الاعتراف والصلح والتفاوض مع العدو فان من حقنا الا نوقع على اي اتفاق ، لان الثقة بان اوهام التسوية والركض وراءها تكون باقية بعد في بعض الاذهان ولم تطرد .

وقال : ان اعتماد وثيقة طرابلس كأساس للوحدة الوطنية سيحقق خطوة كبيرة على طريق بناء الوحدة الوطنية وسيعزز قدرة الثورة على التصدي لاتفاقيات « كمب ديفيد » بشكلها المخصص للضفة الغربية المحتلة : مشروع الحكم الذاتي وانتخاباته .

واعلن ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي التي اطلقت النار على « الخزندار » وانها ستتابع الاقتصاص من الخونه المتعاونين مع العدو والذين يسيرون حسب مخططاته . وقال : ان لائحة هي الان معدة لتنفيذ حكم الشعب فيها لهذا السبب .

وانتقد الذين رفضوا مشروع الحكم الذاتي من وجهاء الضفة لانهم يريدون دولة على الضفة بدلا عنه . وقال : ان رفض « كمب ديفيد » يجب ان يكون مرتبطا بمجمل النهج الذي كانت نتيجته « كمب ديفيد » .

وقال : ان الجبهة الشعبية ستصعد عملياتها وتصديها للمتعاونين لكسر الامر الذي يحاولون ان يجعلوا منه واقعا في الضفة والقطاع .

لبنان

وقال ان مهمة عاجلة اخرى تواجه التقدميين في الساحة اللبنانية وهي مرتبطة بعملية مواجهة « كمب ديفيد » ونتائجها ، وهي احباط المخطط الانعزالي الصهيوني الذي يحاول الكيان الصهيوني من خلال الاحرار والكتائب تنفيذه في لبنان .

وحدد بعدها الرفيق « بسام ابو شريف » النقاط التالية بالنسبة للبنان :

● ان القيادة والمبادرة والعمل في الشأنالبناني هي من مهام الحركة الوطنية اللبنانية وان على المقاومة ان تسندها لاحباط مشروع صهينه لبنان لان هذه مهمة عاجلة مرتبطة بتحطيم مشروع صهينة فلسطين على المدى البعيد .

● ان التناقض مع المشروع الصهيوني تناقض جذري ولا مساومة في ضرورة احباطه .

● ان الجماهير المسيحيه غير متحالفة مع العدو الصهيوني بل ان قيادات الاحرار والكتائب والسائرين في ركابهم هم حلفاء الصهاينة .

● ان ممارسة الكتائب والاحرار ليست منطلقة من مصلحة ذاتية محلية فقط بل مرتبطة بتنفيذ مخطط العدو الصهيوني في لبنان .

● ان مشروع التوطين هو جزء لا يتجزأ في مشروع صهينة لبنان ، وان كل من يقبل به ضليع بالمخطط الصهيوني في لبنان .

واضاف : بان كميل شمعون يرغب في توطين الفلسطينيين في لبنان ، تنفيذا للمخطط الصهيوني واكد ان الفلسطينيين يرفضون التوطين تبدايا وعمليا وانهم لا يرون عن فلسطين بديلا ، لا في سوريا ولا في لبنان ولا في الاردن ولا في الولايات المتحدة .

● ان لا تهاون او مساومة مع المشروعالانعزالي الصهيوني ، وان من الضروري ربط مناهضة المشروع بمناهضة اتفاق ديفيد وبالتالي ربط العمل الوطني في الساحة بالجبهة الشماليةالمنوي اقامتها بين سوريا والعراق والثورة الفلسطينية .

ودعا الرفيق « بسام ابو شريف » بعد ذلك الى تحرير الموارنة من قبضة الفاشيين الذين يرهبونهم يوميا بالقمع وفرض الخوات ونسف البيوت والسيارات ... الخ .

وقال : ان وحدة لبنان تعني وحدة جماهيره وارضه وجماهير الموارنة ليسوا اقل حماسا منبقية الجماهير اللبنانية ولكنهم واقعين تحت ارهاب سلاح الفاشيين .

وانتقل بعد ذلك للحديث عن اقامة الجبهة الشمالية فقال : ان اقامة جبهة شمالية مقاتلة من العراق وسوريا والثورة الفلسطينية والحركةالوطنية اللبنانية سيعني البدء باول خطوة عملية كبيرة للاعداد لكسر الامر الواقع الذي تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية فرضه على الامة العربية .

واضاف : « ان جبهة كبيرة كهذه ستكون قادرة على تعبئة اكثر من ثلاثين مليونا من الجماهير وحشد طاقات هائلة وعلى تلقي دعم دول جبهة الصمود والتصدي وتحويله الى عمل فعال » .

وقال : ان الاعداد لحرب من اجل تحرير فلسطين لا يعني وقف القتال بل يجب ان يعني فتح الحدود العربية امام الفدائي الفلسطيني لتصعيد ضرباته ضد الصهاينة ومؤسساتهم : يجب ان يعني شن القتال من الجولان والاردن وكل الجبهات الاخرى .

وهذا لا يتم عن طريق معانقة الملك حسين ، بل بمواصلة النضال لفرض تواجدنا هناك وانتزاع حرية العمل الوطني الفلسطيني واطلاق حرية جماهيرنا التي يكبلها النظام الرجعي الاردني .

الرفيق
بسام ابو شريف

الرفيق
انعام رعد

ودعا في نهاية كلمته الى البدء بالعمل والى الوصل بين الفكر والممارسة لان هذا هو طريق الوفاء للشهداء .

وقال : نعدك يا رفيقنا « سمير » على ان نضع اكليلا من الزهور على نصب جندينا المجهول في عكا والجليل وصعد وان هناك ملتقون .

كلمة جبهة الرفض

والقى الرفيق « خالد عبدالمجيد » كلمة جبهة القوى الفلسطينية الرافضه للحول الاستسلاميه فقال : نحتفل اليوم بذكرى الشهيد البطل « سمير الاسمر » شهيد الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين، شهيد الثورة الفلسطينيه الذي مضى وهو في طريقه الى الوطن ... لقد عرفته الساحه الفلسطينية في اكثر من موقع نضالي ، في اعوار الاردن وهو يتصدى للعدو الصهيوني وفي الساحه الاردنية حيث كان يدافع عن الثوره الفلسطينية عندما كانت تحاك المؤامرات ضدها وفي لبنان اثناء التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونيه الرجعية .

واننا نؤكد بهذه المناسبة اننا مستمرون على نفس الطريق مهما كان حجم المؤامرات ومهما كانت قوة الاعداء ، لاننا واثقون ان ارادة شعبنا اقوى من كل المؤامرات .

وقال : ان شعبنا لن يستكين ولن يستسلم ما دامت البنادق مشرعة بيديه وما دامت الارادة الثورية لديه ، وما دام ابناءه مصممون على النضال حتى تحقيق الانتصار .

واضاف « خالد عبدالمجيد » ان « اتفاقيات كمب ديفيد » تعتبر طعنة للنضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، وحددت مجرى واضحا للتسويات في المنطقة الا وهو مجرى الرضوخ والصلح الكامل مع العدو الصهيوني والاستسلام لمخططاته وسياساته .

وقال : ان المراهنة على التسويات في المرحلة القادمة لن تقود الا الى الاستسلام والى التصفية بعد ان اصبحت اهداف الامبريالية وحلفائها واضحة في المنطقة .

الصمود الحقيقي

ثم تحدث عن قمة الصمود والتصدي فقال : بالرغم من انها شكلت خطوة للرد على كافة اتفاقيات « كمب ديفيد » لكن جماهيرنا لم تلمس لغاية الان الجدية في التحرك والعمل من اجل بناء جبهة قومية حقيقية لصمود وتصد حقيقيين ، ان الصمود الحقيقي يحتاج الى خطوات عملية سريعة لمواجهة التدهور في المنطقة .

وتطرق « خالد عبدالمجيد » الى مؤتمر القمة العربي المنوي عقده في العراق فقال : « يجب ان تبذل الجهود باتجاه حسم الخلافات بين سوريا والعراق باتجاه تطوير وتعزيز جبهة الصمود والتصدي من خلال ارسال القوات العراقية الى الجبهة الشمالية . والا فستحاول الرجعية العربية بكل ثقلها ان تميع الموقف ضد مبادرة السادات وضد نتائج « كمب ديفيد » ويجب ان لا نقع في